

Submitted by Author	15/09/2024
Accepted to Online Publish	25/09/2024

Abstract**Perceived self-efficacy as an indicator for predicting the quality of academic life and the level of future ambition for students in the College of Physical Education****Prof. Dr. Mustafa Muhammad Amin Al-Ashqar****Assistant Professor, Department of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, Mansoura University**

The research aims to identify perceived self-efficacy as an indicator for predicting the quality of academic life and the level of future ambition for students of the Faculty of Physical Education. The research sample was selected in a random, intentional way from students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University who are enrolled in the academic year (2023 AD/2024 AD); The total basic research sample was (1048); In addition to (44) male and female students as an exploratory sample from within the research community and outside the core sample to conduct scientific Among the tools for collecting data are transactions for research tools. (a measure of perceived self-efficacy for students of the College of Physical Education - prepared by the researcher, a measure of the quality of academic life - prepared by Ihab Al-Sayed Al-Maraghi and Amal Abdel Mohsen Al-Zoghbi (2016 AD), and a measure of the level of future ambition for students of the College of Physical Education - prepared by the researcher). The most important findings of the study are the following:

- The estimated level of self-efficacy was high. While the estimated level of the quality of academic life and the level of future ambition for students of the College of Physical Education were moderate.
- There are differences in the perceived self-efficacy, quality of academic life, and level of future ambition for students of the College of Physical Education according to the gender variable in favor of males.
- There are differences in the perceived self-efficacy, quality of academic life, and level of future ambition of students of the College of Physical Education in favor of the higher academic level.

الكفاءة الذاتية المدركة كمؤشر للتنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

أ.م.د/ مصطفى محمد أمين الأشقر

أستاذ مساعد دكتور بقسم علم النفس الرياضى- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الحياة الجامعية من أهم المراحل التعليمية المؤثرة فى مختلف جوانب الشخصية للطلاب الجامعى وتنمية مداركته وتصوراتته نحو جودة الحياة الأكاديمية وتشكيل المستقبل المهنى لديه، إذ يستعد فيها للإلتحاق بأجواء أوسع من محيط الجامعة بكل مضامينها سواء أكان على الصعيد الشخصى أو الإجتماعى، لذا فإن درجة الإحساس بجودة الحياة الأكاديمية يؤثر فى مستوى أدائه مما يتطلب معرفة تقييم الطالب لدرجة جودة الحياة الأكاديمية ومستوى طموحه.

ويشير (Vasile, C. (2011)، Wool folk, A (2018)، إلى أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يعد من المفاهيم الإيجابية لعلم النفس، وأحد موجّهات سلوك الفرد التى تسهم فى تحقيق أهدافه الشخصية وما يعتقد حول قدراته وثقته على القيام بسلوكيات معينة؛ لذا فإن الكفاءة الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذى يتبعه الطالب كإجراءات سلوكية للإقتناع بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التى يقتضيها الموقف لإنجاز المهام المختلفة.(43: 52)(44: 198)

فالفرد الذى يتمتع بكفاءة ذاتية مرتفعة يكون قادراً على الإصرار والمثابرة لإنجاز المهمات وتجعله أكثر اتزاناً وأكثر ثقة بالذات للحصول على غايته دون الإعتداد بالآخرين.(10: 146)

ويتفق كل من (Bronstein ,J (2014)، Tommasi, M, .&Saggino, A (2018)، Singh, S., Pradhan, R (2019) على أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة مرتفعة يتصفون بالثقة العالية بقدراتهم الخاصة فى مواجهة الشدائد، ويميلون إلى إدراك المشكلات على أنها تحديات بدلاً من كونها مواقف لا يمكن السيطرة عليها، كما أنهم يختبرون إثارة انفعالية أقل سلبية فى المواقف الصعبة بالإضافة إلى أنهم يفكرون فى طرق تعزيز الذات وتحفيز أنفسهم ويظهرون المثابرة عند مواجهة المواقف الصعبة.(30: 157)(42: 62)(41: 98)

وبيين (Bandura, A. (2012)، أن الإدراكات الذاتية وآليات التنظيم الذاتى يعدان مهمين فى فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات البيئية والسلوك الناجح تجاهها لأن عملية تنظيم الذات ورفع

مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تتطلب خبرات ومعارف وممارسات تساعد على إدراك الذات لتشكيل منظومة الذات للفرد بجميع جوانبها المختلفة. (29: 127)

ويوضح رامى محمود اليوسف (2010م)، أن الكفاءة الذاتية المدركة لها تأثير على جودة الحياة الأكاديمية للطلاب وتفاعلمهم في المواقف المختلفة؛ حيث أن شعور الطلاب بامتلاكهم كفاءة ذاتية عالية يؤدي إلى استغلال قدراتهم بصورة إيجابية تسهم في زيادة دافعية المتعلمين وحفز قدراتهم واستثمار ميولهم بشكل فعال بما يسهم في تعديل وبناء السلوك الإيجابي وزيادة قدراتهم واستعداداتهم للعمل في كافة المجالات المختلفة. (11: 29)

ويشير (Alghamdi, A. &Mc Gregor, S. (2021)، إلى أن جودة الحياة الأكاديمية تعد عاملاً مهماً يساعد الطلاب على التكيف والحفاظ على مستوى المشاركة في البيئة التعليمية كما تؤثر على جهودهم ومثابرتهم من أجل تلبية المتطلبات الأكاديمية بشكل مرضى. (27: 139)

ويرى (Bukhari.s, Khanam.s (2014)، Matos. E, &Alves.H (2017)، أنه كلما زاد ارتياح الطلاب لتوفير خدمات التعليم في مؤسسات التعليم العالي من (هيئة التدريس، وأساليب التدريس، والتحكم الذاتي، والمناخ الأكاديمي، والخدمات الأكاديمية)، كلما زادت جودة الحياة الأكاديمية للطلاب، فالرضا عن توفير خدمات التعليم يؤثر إلى حد كبير على نوعية الحياة الأكاديمية للطلاب وجودتها. (31: 257)(37: 136)

ويشير محمود فتحى عكاشة، وأمل عبد المحسن الزغبى (2019م)، إلى أن جودة الحياة الأكاديمية تتشكل في ضوء إدراك المتعلم لوضعه في البيئة الأكاديمية في سياق معتقداته عن ذاته وما يرتبط بها من مهارات تنظيمية وتخطيطية وتقويمية ومدى تناسقها مع أنظمة المؤسسة التعليمية بما تشمله من خدمات إدارية وإرشادية. (17)

هذا؛ ويمثل الطموح المستقبلي أحد الخصائص المهمة في شخصية الفرد والتي يمكن أن تؤثر في جوانب متعددة من حياته، كالتكيف والإنجاز والوصول إلى الأهداف مهما كانت درجة صعوبته.

ويوضح أحمد عزت راجح (2008م)، أن مستوى الطموح يمثل دوراً إيجابياً في حياة الطالب الجامعي، وذلك من خلال توافر القدر المناسب من مستوى الطموح؛ حيث يتكون لدى الطالب من خلال النمو النفسي ونتاج عمليات التعليم والتدريب والتوجيه بمجموعة من المستويات للإرتقاء بمستوى طموحهم. (2: 4)

ويشير (Jay avante, k.s (2010)، إلى أن مستوى الطموح المستقبلي يعبر عن مدى قدرة الفرد على التفوق والتميز وعن رغبته في التغيير للأفضل ويتضح من خلال سلوكه وممارسته التي يؤديها بوعي كامل من أجل الوصول بإمكاناته أعلى مما هو عليه.(34: 3)

ويرى (El-Deeb, H. A (2016)، Marcoux-Moisan, M., et. Al (2010)، أن مستوى الطموح المستقبلي يتأثر بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية وخاصة لدى الطلاب فيما يتعلق بمستقبلهم والتي تضمن الحالة الاقتصادية، والأداء الأكاديمي، والاعتراف بالذات، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، والأهداف السلبية التي يحاولون تجنبها، والقيود التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، والتأثر بالتوقعات المستقبلية للبيئة النفسية التي يعيشون فيها، والمستقبل الذي يساعد الفرد على بناء أهدافه طويلة المدى بالإضافة إلى خبرات النجاح والفشل.(36: 54)(32: 239) ويوضح محمود عبد الفتاح عنان (1995م)، أن نجاح الطلاب في تحديد مستوى طموحهم لا يقع بصورة كاملة على عاتقه بل يساعده في ذلك آخريين (كالمعلم، وولي الأمر، وخبرات الطالب السابقة)؛ حيث أن الطلاب عادة يميلون إلى رفع مستوى الطموح أحياناً بعد إنجاز نجاح وينخفض بعد فشل.(16: 648)

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى الطموح يعد مؤشراً واضحاً لرفع الروح المعنوية للطلاب لأنه يتطلب بذل الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية ومحاولة الوصول إلى أعلى مستويات مراتب الأهداف المحددة؛ لذا فإن انخفاضه يعكس ضعف مفهوم الذات للطلاب ويصيبه بالتأزم النفسي وشعوره بافتقار الثقة بالنفس.

مشكلة البحث:

يواجه طلاب الجامعات خاصة الطلاب الجدد بالفرقة الأولى العديد من الضغوط بشكل عام والصعوبات الأكاديمية بشكل خاص وكثير من التحديات الأخرى نتيجة الانتقال إلى مرحلة جديدة وضرورة التكيف معها واختلاف طبيعة الدراسة في الجامعة عن المرحلة السابقة واتخاذ قرار بشأن التخصص ويواجه الطلاب متطلبات أكاديمية أكبر ولديهم شعور بالخوف من الإخفاق الأكاديمي والقلق من عدم القدرة على تحقيق أهدافهم المستقبلية.

هذا؛ ويختلف الطلاب في أساليبهم هذه وفقاً لاختلاف سماتهم الشخصية أو وفقاً لطبيعة الموقف نفسه فمن الأفراد لديه القدرة على التعامل مع الموقف بفاعلية ومنهم من يتجنبها ويتهرب

من مواجهتها، وكل هذا يرجع إلى مقدار ما يمتلكه الفرد من كفاءة ذاتية وثقة في قدراته على مواجهة مثل هذه المواقف.

كما يواجه الشباب ومنهم طلاب الجامعات قلقًا واضحًا حول المستقبل وما يتضمنه من تحديات ومشكلات تفرضها مستقبل مجهول قد لا يكونون مهتمين ومؤهلين للتعامل معه خاصة ما يتعلق منها بالمستقبل المهني وما يشاهده الخريج من تزايد أعداد الخريجين تجعل نسبة البطالة في تزايد، الأمر الذي يزيد مستوى قلقهم حول الفرص المهنية.

لذا يرى الباحث أن مشكلة الدراسة الحالية تركز حول دراسة مكامن القوة والضعف في شخصية طلاب كلية التربية الرياضية والتغيرات التي تطرأ عليهم من مستجدات حول نظام التعليم وخلال سنوات الدراسة.

فمتغيرات الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي ذات أهمية كبيرة لطلاب كلية التربية الرياضية بصفة عامة، وأهميتها مضاعفة نظرًا لما يواجهه الطالب من صعوبات وتحديات (أكاديمية، وإقتصادية، وإجتماعية، ونفسية)، وتتطلب هذه التحديات وجود سمات إيجابية كالكفاءة الذاتية المدركة لكي تمكنهم من الوصول إلى جودة الحياة الأكاديمية وتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية الوصول إلى الهدف المنشود.

كما أن طلاب الجامعة شريحة ذات أهمية خاصة من شرائح المجتمع تتأثر بمختلف المتغيرات النفسية والشخصية والأكاديمية والإجتماعية؛ حيث كشفت دراسة (35) (2015) Khattab, N، محمد محمد السيد القللى (2016م) (15)، وائل جلال الأسيوطى عبد المقصود (2016م) (23)، Özdemir, Nurgül (2018) (38)، هشام محمد إبراهيم مخيمر، وفيصل بن طلال عواضى (2019م) (22)، خالد محمود أبو ندى (2021م) (9)، يوسف محمد يوسف عيد (2023م) (26)، عن تعرض طلاب الجامعة إلى العديد من مصادر الضغوط الأكاديمية، والشخصية، والأكاديمية، وكثرة المتطلبات الدراسية وتعارضها مع بعضها، كل هذا يشكل خطرًا كبيرًا على طلاب الجامعة مما يؤثر على كفاءتهم الذاتية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي وتكيفهم وتوافقهم داخل البيئة الجامعية وتوجهاتهم المستقبلية وذلك كونها مرحلة الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما تم عرضه يتضح أن ثمة مبررات لإجراء مثل هذه الدراسة واستيضاح الحاجة الماسة للتعرف على الكفاءة الذاتية المدركة كمؤشر للتنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- تأتي هذه الدراسة متفقة مع توجهات العصر الحالي محلياً نحو التركيز على جودة الحياة الأكاديمية داخل الجامعات كمؤسسات تعليمية منوطة بإعداد الكوادر البشرية اللازمة لسد احتياجات سوق العمل.
- تستمد الدراسة أهميتها من عينة الدراسة وهم طلاب كلية التربية الرياضية، فهم بحاجة إلى الاهتمام بالكفاءة الذاتية لتحسين وتطوير جودة الحياة الأكاديمية والطموح المستقبلي لديهم.
- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة وإثراءً علمياً في مجال البحث العلمي لما تمثله من متغيرات مهمة (الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، والطموح المستقبلي) تسهم في الإرتقاء بالمستوى العقلي والانفعالي والاجتماعي والنفسي لطلاب الجامعة.
- إمكانية الإستفادة من نتائج هذه الدراسة والأدوات المستخدمة في دراسات أخرى ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة كمؤشر للتنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية.

تساؤلات البحث:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية؟.
- ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية؟.
- ما مستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية؟.
- ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية؟.
- ما إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية؟.
- ما الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير (الجنس، والمستوى الدراسي)؟.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الذاتية المدركة:

يعرفها (Yadak, S (2017)، بأنها اعتقاد الطالب حول قدرته على أداء المهام العقلية، والمعرفية، والإنفعالية، واستخدامها لمعالجة المشكلات وممارسة الأداء العقلي للسلوك لتحقيق النتائج المرجوة وقدرته على السيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياته الأكاديمية. (45: 159) جودة الحياة الأكاديمية:

يعرفها (Hipp, j.A, Gulwadi.G (2017)، بأنها، الشعور الإيجابي نحو البيئة التعليمية بكافة مكوناتها المعرفية، والبشرية، والمادية، وأشباع الحاجات الذاتية والاجتماعية وتحقيق الأهداف الأكاديمية والوصول لمستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي. (33: 1294) الطموح المستقبلي:*

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه، المستوى الذي يتطلع الطالب الجامعي الوصول إليه في مختلف مجالات الحياة بجد ومثابرة بناءً على قدراته وخبراته السابقة بروح تملؤها المغامرة والثقة بالنفس.

الدراسات المرجعية:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته وتوضيح الهدف وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ونظرًا لاختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات؛ لذا فسوف يقوم الباحث بعرضها من خلال الترتيب التنازلي تبعًا للتاريخ الخاص بكل دراسة بحثية على حدة وفيما يلي يتم عرض هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات المرجعية المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة:

دراسة قصي صلاح توفيق (2012م) (13)، وهدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (317) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي.

دراسة حوراء عباس كرماش (2016م) (8)، وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وفقًا لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على طلاب وطالبات الفرقة الثانية

والرابعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلاب والطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة من طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

دراسة مها صبرى حسن (2016م) (20)، وهدفت إلى قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية فى كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين أربيل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (167) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة نورة جلال كامل دويكات (2018م) (21)، وهدفت إلى التعرف على مساهمة الكفاءة الذاتية فى الهوية الرياضية لدى لاعبات منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية فى الجامعات الفلسطينية فى الضفة الغربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (206) لاعبة من منتخبات الألعاب الجماعية، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق فى مستوى الكفاءة الذاتية بين لاعبات جامعة بيرزيت والجامعات الأخرى لصالح جامعة بيرزيت.

دراسة أحمد البيومى على البيومى (2020م) (1)، وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (246) طالب وطالبة بالفرقة الأولى والرابعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين طلاب كلية التربية الرياضية فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لمقياس المرونة النفسية لطلاب كلية التربية الرياضية.

دراسة مريم فرحان الفراهيد، ومحمد أحمد الرفوع (2020م) (18)، وهدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيفة التقنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (388) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى جودة الحياة جاءت بدرجة مرتفعة، كما وجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للجنس والمستوى الدراسى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جودة الحياة تعزى للجنس والتخصص.

دراسة خالد محمود أبو ندى (2021م) (9)، وهدفت إلى التعرف على مستوى القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسى فى الإندماج الأكاديمى لدى طلبة جامعة الأقصى وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (219) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، ومن أهم نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط طردى بين التمايز النفسى والكفاءة الذاتية المدركة والإندماج الأكاديمى.

دراسة وائل مبروك إبراهيم مبروك (2021م) (24)، وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية الأكاديمية واليقظة العقلية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمى لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (200) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من الكفاءة الذاتية واليقظة العقلية للطلاب مرتفعى التحصيل.

دراسة جابر مبارك الهبيدة، فيصل خليف ساير العزى (2024م) (6)، وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية فى دولة الكويت من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير (السنة الدراسية، والمعدل التراكمى)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (302) من طلاب كلية التربية الأساسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية تعزى إلى السنة الدراسية والمعدل التراكمى.

ثانياً: الدراسات المرجعية المرتبطة بجودة الحياة الأكاديمية:

دراسة لفا بن محمد بن هلال العتيبي (2014م) (14)، وهدفت إلى تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (224) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه تتوافر فى المقياس المؤشرات السيكومترية المطلوبة من الصدق والثبات، وقد أوصت الدراسة بالإستفادة من المقياس لمعرفة جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة.

دراسة (38) (Özdemir, Nurgül (2018)، وهدفت إلى تحديد آراء الطلاب حول المناهج الخفية وجودة الحياة الجامعية فى التربية الرياضية، وكشف ما إذا كانت هناك بين تصورات الطلاب للمناهج الدراسية الخفية وجودة الحياة الجامعية التى يرونها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى

أن مستوى جودة الحياة الجامعية للطلاب كان متوسطاً، كما وجد علاقة إيجابية بدرجة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلاب للمناهج الخفية وتصورات جودة الحياة الجامعية.

دراسة هشام محمد إبراهيم مخيمر، وفيصل بن طلال عوضى (2019م) (22)، وهدفت إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (300) طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة الجامعية وفاعلية الذات الأكاديمية، وعدم وجود فروق في جودة الحياة الجامعية وفاعلية الذات تعزى إلى التخصص والمستوى الدراسي.

دراسة أسماء عبد العزيز عبد المجيد (2021م) (4)، وهدفت إلى التعرف على اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبى وطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (160) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مقياس اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى الطلاب والطالبات وفقاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي.

دراسة (27) (Alghamdi. A, & McGregor. S (2021)، وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأكاديمية بأبعادها المختلفة لدى خريجات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (47) خريجة سعودية من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة.

دراسة يوسف محمد يوسف عيد (2023م) (26)، وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسى بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (124) طالب وطالبة من طلبة الجامعة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسى لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق بين متوسطات درجات المتفوقين وغير المتفوقين في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسى تعزى للطلاب المتفوقين.

ثالثاً: الدراسات المرجعية المرتبطة بالطموح المستقبلي:

دراسة صفاء وديع عبد السارة، وزينة صالح على عبد الرحيم (2011م) (12)، وهدفت إلى قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية وفقاً لمتغيري (الجنس، والكلية)، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (200) طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور، ووجود فروق بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

دراسة (35) (Khattab, N (2015)، وهدفت إلى التعرف على مستوى الطموح والتوقع والإنجاز الدراسي وتأثيرهم على مستقبل الأداء التعليمي للفرد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (786) طالباً جامعياً، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح ومستوى التوقع والإنجاز الدراسي العالي والمرتفع يعدو كمنبئات واضحة للأداء الدراسي المستقبلي للطلاب.

دراسة محمد محمد السيد القللي (2016م) (15)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (120) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمياط، وقد أشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق في قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي.

دراسة وائل جلال الأسيوطي عبد المقصود (2016م) (23)، وهدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (55) طالب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع طلاب الفرقة الرابعة بمستوى متوسط من الطموح، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق.

دراسة حامد المبروك صالح (2020م) (7)، وهدفت إلى قياس مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية بمصراته وفقاً لمتغير (الجنس، والتخصص)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (278) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية

بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في مستوى الطموح تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة إسراء مسعد السيد محمود وآخرون (2021م) (3)، وهدفت إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الإنجاز الأكاديمي من خلال تقدير الذات والطموح لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (500) طالب وطالبة، وأشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بمستوى الإنجاز الأكاديمي من خلال تقدير الذات والطموح لدى طلاب الجامعة. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث وطبيعة إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه. مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة - المقيدون بالعام الجامعي (2023م/2024م)؛ حيث بلغ إجمالي مجتمع البحث (7471) طالب وطالبة بواقع (1924) للفرقة الأولى، و(1766) للفرقة الثانية، و(1791) للفرقة الثالثة، و(1990) للفرقة الرابعة. عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب كلية التربية الرياضية -جامعة المنصورة والمقيدون بالعام الجامعي (2023م/2024م)؛ حيث بلغ إجمالي عينة البحث الأساسية (1048)؛ فضلاً عن (44) طالب وطالبة كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (1) توصيف عينة البحث

م	عينة البحث	المتغيرات	العدد	إجمالي	العينة الاستطلاعية
1	العينة الأساسية	(1048) طالب وطالبة			
2	الجنس	طالب طالبة	(632) (416)	(1048)	
3	المستوى الدراسي	الفرقة الدراسية الأولى الفرقة الدراسية الثانية الفرقة الدراسية الثالثة الفرقة الدراسية الرابعة	(279) (236) (249) (284)	(1048) طالب وطالبة	(44)
4	التخصص العلمي	تدريس التربية الرياضية التدريب الرياضي الإدارة الرياضية	(248) (184) (101)	(533) طالب وطالبة	

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:

أولاً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية: (إعداد الباحث)

في ضوء هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية، متبعاً الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية.

- تحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والمقاييس الواردة في قائمة الدراسات العربية والأجنبية، والتي ساهمت في تكوين بنية نظرية لخصر أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة والتي تناولها الباحثين في دراساتهم بهدف تحديد أبعاد المقياس مثل: {رامى محمود اليوسف} (2010م) (11)، (Bandura, A) (2012) (29)، (حوراء عباس كرماش) (2016م) (8)، (مها صبرى حسن) (2016م) (20)، (Singh, S., Pradhan, R) (2019) (41)، (أحمد البيومى على البيومى) (2020م) (1)، (جابر مبارك الهبيدة، وفيصل خليف ساير العنزى) (2024م) (6)، وتم استخلاص عدد (5) أبعاد لبناء المقياس، وهم:

- البعد الأول: البعد الأكاديمي.

- البعد الثاني: البعد المعرفي.

- البُعد الثالث: البُعد الإنفعالي.
- البُعد الرابع: البُعد الإجتماعي.
- البُعد الخامس: الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- وضع العبارات المقترحة حول كل بُعد من أبعاد المقياس:
- فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص لكل بُعد من أبعاد المقياس، قام الباحث بإعداد وصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لكل بُعد كل حسب طبيعته؛ وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية - وكذلك استرشادًا ببعض المقاييس النفسية فى مجالى علم النفس العام وعلم النفس الرياضى السابق ذكرها؛ حيث تكونت الصورة الأولية لإعداد المقياس المقترح من (60) عبارة مُوزعة على (5) أبعاد، وكل بُعد ممثل بعدد (12) عبارة. ملحق - (2).
- وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى: مراعاة الدقة فى إختيار المفردات عن طريق إستقلالية كل مفردة عن غيرها، وأن تكون العبارة واضحة ومفهومة، والبُعد عن التعقيد والتكرار، وأن تتسق العبارات مع مفهوم البعد، حتى لا تكون استجابات أفراد عينة الدراسة على وتيرة واحدة.
- عرض العبارات المقترحة لكل بُعد على السادة المحكمين:
- قام الباحث بعرض العبارات المقترحة لبناء المقياس على السادة المحكمون فى مجالى علم النفس التربوى والرياضى والبالغ عددهم (9) محكمون - مرفق (1)، وذلك لمعرفة آرائهم تجاهها من حيث الموافقة أو الرفض أو تعديل الصياغة - ملحق(2)، وقد طلب من المحكمين ما يلى:
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد نفسه - إنتماء العبارة بالبُعد.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.
- جدول (2) نسب موافقة آراء المحكمون حول عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية (ن=9)

البُعد الخامس (الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية)		البُعد الرابع (الإجتماعي)		البُعد الثالث (الإنفعالي)		البُعد الثاني (المعرفي)		البُعد الأول (الأكاديمي)	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
%77.77	49	%100	37	%77.77	25	%88.88	13	%100	1
%44.44	50	%100	38	%100	26	%100	14	%55.55	2
%77.77	51	%77.77	39	%88.88	27	%100	15	%88.88	3
%100	52	%66.66	40	%88.88	28	%88.88	16	%100	4
%88.88	53	%88.88	41	%100	29	%77.77	17	%44.44	5
%88.88	54	%100	42	%100	30	%33.33	18	%77.77	6
%77.77	55	%100	43	%77.77	31	%77.77	19	%100	7
%100	56	%88.88	44	%44.44	32	%77.77	20	%100	8
%88.88	57	%55.55	45	%100	33	%88.88	21	%77.77	9

البُعد الخامس (الثقة بالنفس وتحمل المسئولية)		البُعد الرابع (الاجتماعي)		البُعد الثالث (الانفعالي)		البُعد الثاني (المعرفي)		البُعد الأول (الأكاديمي)	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
%77.77	58	%100	46	%77.77	34	%77.77	22	%100	10
%88.88	59	%77.77	47	%88.88	35	%66.66	23	%88.88	11
%100	60	%88.88	48	%100	36	%100	24	%77.77	12

ومن خلال دراسة جدول (2)، يتبين تراوح النسبة المئوية للعبارة ما بين (33.33%) إلى (100%)، وقد ارتضى الباحث بالعبارة التي حصلت نسبة مئوية قدرها (75.00%) فأكثر؛ حيث تم حذف عدد (8) مفردات وهي: (2)، (5)، (18)، (23)، (32)، (40)، (45)، (50)، وبذلك بلغ العدد الإجمالي لمفردات المقياس بعد استطلاع رأي السادة الخبراء (52) عبارة - ملحق(3).
المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية.
- صدق المقياس:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، ويوضح جدول (4) قيم معاملات الارتباط البسيط (ر).

جدول(3) قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

مستوى المعنوي	قيمة (ر)	رقم المفرد	مستوى المعنوي	قيمة (ر)	رقم المفرد	مستوى المعنوي	قيمة (ر)	رقم المفرد	مستوى المعنوي	قيمة (ر)	رقم المفرد	مستوى المعنوي	قيمة (ر)	رقم المفرد
البُعد الخامس: (الثقة بالنفس وتحمل المسئولية)														
البُعد الرابع: (الاجتماعي)			البُعد الثالث: (الانفعالي)			البُعد الثاني: (المعرفي)			البُعد الأول: (الأكاديمي)					
0.000	0.577	5	0.002	0.457	4	0.020	0.348	3	0.015	0.364	2	0.000	0.532	1
0.003	0.438	10	0.001	0.468	9	0.684	0.063	8	0.000	0.691	7	0.005	0.415	6
0.041	0.310	15	0.002	0.463	14	0.000	0.593	13	0.000	0.568	12	0.000	0.579	11
0.398	0.131	20	0.000	0.526	19	0.005	0.414	18	0.003	0.434	17	0.031	0.325	16
0.008	0.393	25	0.000	0.616	24	0.001	0.477	23	0.047	0.301	22	0.011	0.381	21
0.035	0.320	30	0.177	0.207	29	0.049	0.298	28	0.027	0.333	27	0.201	0.197	26
0.027	0.333	35	0.026	0.336	34	0.004	0.420	33	0.012	0.375	32	0.009	0.387	31
0.000	0.514	40	0.046	0.302	39	0.548	0.093	38	0.018	0.354	37	0.008	0.398	36
0.004	0.430	45	0.277	0.168	44	0.004	0.425	43	0.020	0.350	42	0.008	0.396	41
0.039	0.312	50	0.001	0.470	49	0.045	0.303	48	0.044	0.305	47	0.000	0.518	46
0.015	0.365	52				0.003	0.437	51						

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

يتبين من جدول (3)، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ما عدا مفردة رقم (26) في البعد الأول (الأكاديمي)، ومفردة رقم (8)، (38) في البعد الثالث (الإنفعالي)، ومفردة رقم (29)، (44) في البعد الرابع (الإجتماعي)، ومفردة رقم (20) في البعد الخامس (الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية)؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية.

جدول (4) الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

م	الأبعاد	قيمة الارتباط (ر)	مستوى المعنوية
1	البعد الأول: الأكاديمي	0.635	0.000
2	البعد الثاني: المعرفي	0.411	0.006
3	البعد الثالث: الإنفعالي	0.641	0.000
4	البعد الرابع: الإجتماعي	0.311	0.040
5	البعد الخامس: الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	0.431	0.003

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

ومن خلال دراسة جدول (4)، يتبين وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي للأبعاد بمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)؛ وتراوح ما بين (0.311) إلى (0.641)؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق المقياس.

- الثبات:

تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم (44) طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، كما موضح بجدول (5).

جدول (5) قيم الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

م	الأبعاد	عدد المفردات	قيمة ثبات (ألفا)
1	البعد الأول: الأكاديمي	(9)	0.881
2	البعد الثاني: المعرفي	(10)	0.963
3	البعد الثالث: الإنفعالي	(9)	0.703

0.957	(8)	البُعد الرابع: الإجتماعي	4
0.738	(10)	البُعد الخامس: الثقة بنفس وتحمّل المسؤولية	5
0.873	عبارة (46)	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية	

* قيمة (ألفا) مرتفعة

جدول (6) أرقام عبارات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية في صورته النهائية - ملحق- (4)

م	الأبعاد	أرقام المفردا الخاصة بكل بُعد	المجموع
1	البُعد الأول: الأكاديمي	(40/36/32/27/19/15/10/6/1)	(9)
2	البُعد الثاني: المعرفي	(41/37/33/28/24/20/16/11/7/2)	(10)
3	البُعد الثالث: الإنفعالي	(45/42/38/29/25/21/17/12/3)	(9)
4	البُعد الرابع: الإجتماعي	(43/34/30/22/18/13/8/4)	(8)
5	البُعد الخامس: الثقة بنفس وتحمّل المسؤولية	(46/44/39/35/31/26/23/14/9/5)	(10)
	(5)	(46)	المجموع (46) عبارة

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأكاديمية:

استخدام الباحث مقياس جودة الحياة الأكاديمية: إعداد/ إيهاب السيد المراغي، وأمل عبد المحسن الزغبى (2016م) (5) - ملحق- (5)، المكون من (49) فقرة موزعة على أربع مجالات متمثلة في:

- المجال الأول: (إدارة الذات الأكاديمية)، وتم قياسه من خلال (12) فقرة من (1-12).
 - المجال الثاني: (كفاءة الذات الأكاديمية)، وتم قياسه من خلال (11) فقرة من (13-23).
 - المجال الثالث: (الإنتماء الأكاديمي)، وتم قياسه من خلال (15) فقرة من (24-38).
 - المجال الرابع: (التواصل الأكاديمي)، وتم قياسه من خلال (11) فقرة من (39-49).
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس جودة الحياة الأكاديمية.
- صدق المقياس:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله، ويوضح جدول (4) قيم معاملات الارتباط البسيط (ر).

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية

(ن=44)

رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية
المجال الأول: (إدارة الذات الأكاديمية)			المجال الثالث: (الإنتماء الأكاديمي)			المجال الثاني: (كفاءة الذات الأكاديمية)			المجال الخامس: (التواصل الأكاديمي)		
1	0.440	0.003	24	0.371	0.013	13	0.536	0.000	39	0.312	0.039
2	0.471	0.001	25	0.361	0.016	14	0.647	0.000	40	0.425	0.004
3	0.501	0.001	26	0.462	0.002	15	0.408	0.006	41	0.373	0.013
4	0.440	0.003	27	0.408	0.006	16	0.462	0.002	42	0.521	0.000
5	0.471	0.001	28	0.507	0.000	17	0.298	0.049	43	0.370	0.013
6	0.516	0.000	29	0.314	0.038	18	0.657	0.000	44	0.307	0.043
7	0.355	0.018	30	0.360	0.016	19	0.438	0.003	45	0.420	0.005
8	0.301	0.047	31	0.620	0.000	20	0.298	0.049	46	0.373	0.013
9	0.535	0.000	32	0.403	0.007	21	0.654	0.000	47	0.535	0.000
10	0.525	0.000	33	0.450	0.002	22	0.642	0.000	48	0.562	0.000
11	0.453	0.002	34	0.373	0.013	23	0.594	0.000	49	0.369	0.014
12	0.522	0.000	35	0.384	0.010						
			36	0.557	0.000						
			37	0.314	0.038						
			38	0.488	0.001						

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

يتبين من جدول (7)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على صدق مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (8) الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

(ن=44)

م	الأبعاد	قيمة الارتباط (ر)	مستوى المعنوية
1	المجال الأول: إدارة الذات الأكاديمية	0.645	0.000
2	المجال الثاني: كفاءة الذات الأكاديمية	0.355	0.018
3	المجال الثالث: الإنتماء الأكاديمي	0.743	0.000
4	المجال الرابع: التواصل الأكاديمي	0.319	0.035

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

ومن خلال دراسة جدول (8) يتبين وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي للأبعاد بمقياس جودة الحياة الأكاديمية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)؛

وتراوح ما بين (0.319) إلى (0.743)؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق المقياس.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم (44) طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث كما موضح بجدول (9).

جدول (9) قيم الثبات لمقياس جودة الحياة الأكاديمية (ن=44)

م	الأبعاد	عدد المفردات	قيمة ثبات (ألفا)
1	المجال الأول: إدارة الذات الأكاديمية	(12)	0.819
2	المجال الثاني: كفاءة الذات الأكاديمية	(11)	0.933
3	المجال الثالث: الانتماء الأكاديمي	(15)	0.778
4	المجال الرابع: التواصل الأكاديمي	(11)	0.782
	مقياس جودة الحياة الأكاديمية	(49) عبارة	0.840

* قيمة (ألفا) مرتفعة

جدول (10) أرقام عبارات مقياس جودة الحياة الأكاديمية في صورتها النهائية - ملحق- (5)

م	الأبعاد	أرقام المفردات الخاصة بكل بُعد	المجموع
1	إدارة الذات الأكاديمية	(12/11/10/9/8/7/6/5/4/3/2/1)	(12)
2	كفاءة الذات الأكاديمية	(23/22/21/20/19/18/17/16/15/14/13)	(11)
3	الانتماء الأكاديمي	(38/37/36/35/34/33/32/31/30/29/28/27/26/25/24)	(15)
4	التواصل الأكاديمي	(49/48/47/46/45/44/43/42/41/40/39)	(11)
	المجموع	(49) مفردة	(49)

ثالثاً: مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية: (إعداد الباحث)

في ضوء هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية، متبعاً الخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية.

تحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والمقاييس الواردة في قائمة الدراسات العربية والأجنبية، والتي ساهمت في تكوين بنية نظرية لخصر أبعاد الطموح المستقبلي والتي تناولها

الباحثين فى دراساتهم بهدف تحديد أبعاد المقياس مثل: {أحمد عزت راجح} (2008م) (2)، (36) (2010) (Marcoux-Moisan, et)، (صفاء وديع عبد السارة) (2011م) (12)، (35) (2015) (Khattab, N)، (وائل جلال الأسويطى عبد المقصود) (2016م) (23)، (حامد المبروك صالح) (2020م) (7)، (إسراء مسعد السيد محمود وآخرون) (2021م) (3)، وتم استخلاص عدد (4) أبعاد لبناء المقياس، وهم:

-البُعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف.

-البُعد الثانى: النظرة الإيجابية للمستقبل.

-البُعد الثالث: الإصرار والمثابرة.

-البُعد الرابع: الرغبة فى التغيير للأفضل.

وضع العبارات المقترحة حول كل بُعد من أبعاد المقياس:

فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص لكل بُعد من أبعاد المقياس، قام الباحث بإعداد وصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لكل بُعد كل حسب طبيعته؛ وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية - وكذلك استرشادًا ببعض المقاييس النفسية فى مجالى علم النفس العام وعلم النفس الرياضى السابق ذكرها؛ حيث تكونت الصورة الأولية لإعداد المقياس المقترح من (50) عبارة موزعة على (4) أبعاد، وكل بُعد ممثل بعدد (10) عبارة. ملحق - (6).

وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى: مراعاة الدقة فى إختيار المفردات عن طريق إستقلالية كل مفردة عن غيرها، وأن تكون العبارة واضحة ومفهومة، والبُعد عن التعقيد والتكرار، وأن تتسق العبارات مع مفهوم البعد، حتى لا تكون استجابات أفراد عينة الدراسة على وتيرة واحدة. عرض العبارات المقترحة لكل بُعد على السادة المحكمين:

قام الباحث بعرض العبارات المقترحة لبناء المقياس على السادة المحكمون فى مجالى علم النفس التربوى والرياضى والبالغ عددهم (9) محكمون - مرفق (1)، وذلك لمعرفة آرائهم تجاهها من حيث الموافقة أو الرفض أو تعديل الصياغة - ملحق (6)، وقد طلب من المحكمين ما يلى:

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد نفسه - إنتماء العبارة بالبُعد.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن مقياس الطموح المستقبلى.

جدول (11) نسب موافقة آراء المحكمون حول عبارات مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية (ن=9)

البعد الرابع (الرفية في التغيير للأفضل)		البعد الثالث (الإصرار والمثابرة)		البعد الثاني (النظرة الإيجابية للمستقبل)		البعد الأول (موضوعية تحديد الأهداف)	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
%88.88	37	%100	25	%77.77	13	%100	1
%77.77	38	%77.77	26	%55.55	14	%77.77	2
%33.33	39	%88.88	27	%100	15	%88.88	3
%77.77	40	%77.77	28	%100	16	%77.77	4
%100	41	%100	29	%88.88	17	%100	5
%88.88	42	%100	30	%22.22	18	%100	6
%88.88	43	%88.88	31	%77.77	19	%77.77	7
%77.77	44	%44.44	32	%88.88	20	%88.88	8
%100	45	%55.55	33	%88.88	21	%100	9
%100	46	%77.77	34	%100	22	%66.66	10
%44.44	47	%88.88	35	%77.77	23	%77.77	11
%77.77	48	%100	36	%100	24	%88.88	12

ومن خلال دراسة جدول (11)، يتبين تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (22.22%) إلى (100%)، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت نسبة مئوية قدرها (75.00%) فأكثر؛ حيث تم حذف عدد (6) مفردات وهي: { (10)، (14)، (18)، (33)، (39)، (47) }، وبذلك بلغ العدد الإجمالي لمفردات المقياس بعد استطلاع رأي السادة الخبراء (42) عبارة - ملحق (7).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية:
صدق المقياس:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، ويوضح جدول (12) قيم معاملات الارتباط البسيط (ر).

جدول (12) قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية
البعد الأول: (موضوعية تحديد الأهداف)			البعد الثالث: (الإصرار والمثابرة)			البعد الثاني: (النظرة الإيجابية للمستقبل)			البعد الخامس: (الرفية في التغيير للأفضل)		
1	0.461	0.002	3	0.659	0.000	2	0.348	0.021	4	0.659	0.000

0.000	0.644	8	0.00	0.610	7	0.934	0.013	6	0.000	0.766	5
0.015	0.364	12	0.001	0.491	11	0.046	0.302	10	0.014	0.368	9
0.024	0.340	16	0.039	0.312	15	0.040	0.310	14	0.001	0.477	13
0.488	0.107	20	0.000	0.504	19	0.004	0.429	18	0.003	0.433	17
0.000	0.629	24	0.013	0.371	23	0.000	0.505	22	0.506	0.103	21
0.001	0.487	28	0.000	0.858	27	0.000	0.837	26	0.000	0.704	25
0.000	0.628	32	0.000	0.623	31	0.223	0.187	30	0.031	0.325	29
0.009	0.389	36	0.012	0.375	35	0.000	0.588	34	0.000	0.787	33
0.000	0.736	40	0.003	0.433	39	0.001	0.474	38	0.000	0.579	37
			0.001	0.483	42				0.048	0.300	41

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

يتبين من جدول (12)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد التسي تنتمي إليه في مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ما عدا مفردة رقم (21) في البعد الأول (موضوعية تحديد الأهداف)، ومفردة رقم (6)، (30)، في البعد الثاني (النظرة الإيجابية للمستقبل)، ومفردة رقم (20) في البعد الرابع (الرغبة في التغيير للأفضل)؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على صدق مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية.

جدول (13) الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

م	الأبعاد	قيمة الارتباط (ر)	مستوى المعنوية
1	البعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	0.881	0.000
2	البعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	0.459	0.002
3	البعد الثالث: الإصرار والمثابرة	0.725	0.000
4	البعد الرابع: الرغبة في التغيير للأفضل	0.736	0.00

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.296)

ومن خلال دراسة جدول (13)، يتبين وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي للأبعاد بمقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)؛ وتراوح ما بين (0.459) إلى (0.881)؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق المقياس.

-الثبات:

تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم (44) طالب وطالبة كما موضح بجدول (14).

جدول (14) قيم الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=44)

م	الأبعاد	عدد المفردات	قيمة ثبات (ألفا)
1	البعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	10	0.833
2	البعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	8	0.790
3	البعد الثالث: الإصرار والمثابرة	11	0.955
4	البعد الرابع: الرغبة في التغيير للأفضل	9	0.771
	مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية	(38) عبارة	0.863

* قيمة (ألفا) مرتفعة

جدول (15) أرقام عبارات لمقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية في صورتها النهائية - ملحق - (8)

م	الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	المجموع
1	البعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	(35/31/27/23/19/16/12/9/5/1)	10
2	البعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	(32/28/24/20/17/13/6/2)	8
3	البعد الثالث: الإصرار والمثابرة	(38/36/33/29/25/21/18/14/10/7/3)	11
4	البعد الرابع: الرغبة في التغيير للأفضل	(37/34/30/26/22/15/11/8/4)	9
	المجموع	(38)	(38)

- مفتاح تصحيح أدوات البحث:

تم تحديد ميزان تقدير ليكرت الثلاثي لتقدير الإستجابات لعينة الدراسة للتعبير عن آرائهم، وفقاً لمستويات تقدير على النحو التالي: (تنطبق دائماً) = (3) درجات، (تنطبق أحياناً) = (2) درجة، (لا تنطبق) = (1) درجة، بدرجات (3، 2، 1) للمفردات الإيجابية، و(1، 2، 3) للمفردات السلبية، كما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الصفة التي يقسها المقياس أو البعد. الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من يوم السبت (2024/3/30م) إلى الأربعاء (2024/4/3م)، على عدد (44) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي للبحث وخارج عينة البحث الأساسية، بهدف إيجاد معاملات (الصدق - والثبات) لأدوات البحث المستخدمة. الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الأساسية من طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة والمقيدين بالعام الجامعي (2023م/2024م)؛ بعد التأكد من المعاملات العلمية الخاصة

بالصدق والثبات وذلك في الفترة من يوم الإثنين (2024/4/15م) إلى الثلاثاء (2024/4/30م)، ويعد الإنتهاء من عملية التطبيق تم تجميع وتنظيم وتفرغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية. الأساليب الإحصائية:

تمت المعاملات العلمية والمعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار (22) لاجراء ما يلي:

- النسب المئوية. - المتوسط الحسابي.
 - الإنحراف المعياري. - معامل الارتباط البسيط.
 - معامل ألفا كرونباخ. - اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين.
 - الانحدار الخطي البسيط. - أقل فرق معنوي (L.S.D).
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق لعينات مستقلة.
- عرض ومناقشة النتائج:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية؟.

جدول (16) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى التقديري	الترتيب
1	البعد الأول: الأكاديمي	2.52	0.29	84.00	مرتفع	1
2	البعد الثاني: المعرفي	2.34	0.22	78.00	مرتفع	4
3	البعد الثالث: الإنفعالي	2.48	0.17	82.67	مرتفع	2
4	البعد الرابع: الإجتماعي	2.38	0.18	79.33	مرتفع	3
5	البعد الخامس: الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	2.17	0.24	72.33	متوسط	5
	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	2.37	0.08	79.00	مرتفع	

أشارت نتائج جدول (16) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة جاء بمستوى تقديري (مرتفع) بلغت نسبته المئوية (79.00%)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية لأبعاد المقياس ما بين (72.33%) و(84.00%)، وجاءت أبعاد المقياس على الترتيب كما هو موضح بالجدول السابق.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تمتع طلاب كلية التربية الرياضية بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة؛ حيث تعد الكفاءة الذاتية من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية؛ فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط النفسية والأكاديمية التي تعترض أدائه التحصيلي تلبية للاحتياجات والمتطلبات الآتية والمستقبلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مها صبرى حسن) (2016م) (20)، (مريم فرحان الفراهيد، ومحمد أحمد الرفوع) (2007م) (18)، (وائل مبروك إبراهيم مبروك) (2021م) (24)، (جابر مبارك الهبيدة، وفيصل خليف ساير العنزي) (2024م) (6)، بوجود مستوى فوق المتوسط فى الكفاءة الذاتية؛ حيث أنه من خلال امتلاك الطلاب الكفاءة الذاتية الأكاديمية هذا يقودهم إلى النجاح الأكاديمي وإنجازهم للمهام الدراسية بفاعلية وتحقيق التفوق الدراسى.

ويرى (Vasile, C. (2011)، Bandura, A (2012)، Wool folk, A (2018)، أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد أحد موجبات سلوك الطالب التى تسهم فى تحقيق أهدافه الذاتية وما يعتقد حول قدراته وثقته فى القيام بسلوكيات معينة والتى يقتضيها الموقف لإنجاز المهام المختلفة. (52 : 43) (29 : 127) (44 : 198)

فالطالب الذى يتمتع بكفاءة ذاتية مرتفعة يكون أكثر مقدرة على الإصرار والمثابرة لإنجاز المهمات وتجعله أكثر اتزانًا وأقل توترًا وأكثر ثقة بذاته للحصول على غايته دون الإعتداد بالآخرين. (10 : 146)

ويتفق كل من (Bronstein ,J (2014)، Tommasi, M. & Saggino, A (2018)، (Singh, S., Pradhan, R (2019) إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة يتصفون بالثقة العالية بقدراتهم فى مواجهة الشدائد، ويميلون إلى إدراك المشكلات على أنها تحديات بدلاً من كونها مواقف لا يمكن السيطرة عليها، بالإضافة إلى أنهم يفكرون فى طرق تعزيز الذات وتحفيز أنفسهم عند مواجهة المواقف الصعبة. (30 : 157) (42 : 62) (41 : 98)

ويرى (Bandura, A (2001)، Pajares, F (2005)، ورامى محمود اليوسف (2010م)، أن شعور الطلاب بامتلاكهم كفاءة ذاتية عالية يؤدي إلى استغلال قدراتهم بصورة إيجابية صحيحة تسهم فى زيادة دافعية المتعلمين، بما يسهم فى تعديل وبناء السلوك الإيجابى وزيادة قدراتهم واستعداداتهم للعمل فى كافة المجالات المختلفة. (28 : 194) (39 : 77) (11 : 29)

- ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية؟

جدول (17) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

م	المجالات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى التقديرى	الترتيب
1	المجال الأول: إدارة الذات الأكاديمية	2.41	0.25	80.33	مرتفع	1
2	المجال الثانى: كفاءة الذات الأكاديمية	2.28	0.19	76.00	متوسط	3

4	متوسط	66.33	0.22	1.99	المجال الثالث: الإنتماء الأكاديمي	3
2	مرتفع	80.33	0.16	2.41	المجال الرابع: التواصل الأكاديمي	4
متوسط		75.00	0.10	2.25	مقياس جودة الحياة الأكاديمية	

أشارت نتائج جدول (17) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على مقياس جودة الحياة الأكاديمية جاء بمستوى تقديري (متوسط) بلغت نسبته المئوية (75.00%)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية لأبعاد المقياس ما بين (66.33%) و(80.33%)، وجاءت أبعاد المقياس على الترتيب كما هو موضح بالجدول السابق.

ويعزو الباحث هذه النتائج بوجود مستوى متوسط من جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة عينة الدراسة، وذلك لتأثر جودة الحياة الأكاديمية في البيئة الجامعية بالعديد من العوامل سواء الداخلية أو الخارجية مما يتطلب تحسين البيئة الجامعية لما لها من تأثير على مستوى التكيف العام لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (لغا بن محمد بن هلال العتيبي) (2014م) (14)، (38) (2018) (Özdemir, Nurgül)، (هشام محمد إبراهيم مخيمر، وفيصل بن طلال عوضمي) (2019م) (22) بوجود مستوى متوسط من جودة الحياة الأكاديمية؛ حيث أنه كلما كان إدراك الطالب إيجابياً لجودة حياته الأكاديمية وذلك بتصوره الإيجابي عن قدراته ومدى تقديره لذاته وكفائته في أداء ما يكلف به من واجبات ومهام ووظائف ورضاه عنها، كلما زاد تمتعه بالصحة النفسية والتوافق النفسي وإقامة علاقات إيجابية مع زملائه في الجامعة ومروره بخبرات وجدانية إيجابية أثناء دراسته بالجامعة.

وهذا ما أشارت إليه لغا بن محمد العتيبي (2014م)، إلى أن جودة الحياة الأكاديمية تتأثر بالعديد من العوامل لدى الطالب الجامعي منها ما يتعلق بالنواحي الشخصية والاجتماعية والموضوعية كإدراك الطالب للرضا عن حياته الأكاديمية، ووجود علاقات جيدة مع الزملاء، والقدرة على مواجهة وحل المشكلات وصناعة القرار، والإمكانات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية والمستوى الإقتصادي للطالب ومستوى تحصيله وغيرها. (14: 142)

ويرى (2014) Bukhari.s, Khanam.s، (2017) Matos. E, & Alves.H، أنه كلما زاد ارتياح الطلاب بتوفير الخدمات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي من (أعضاء هيئة التدريس، وأساليب التدريس، والتحكم الذاتي، والمناخ الأكاديمي، والخدمات الأكاديمية)، كلما زادت

جودة حياته الأكاديمية للطلاب، فالرضا عن توفير خدمات التعليم الجامعي يؤثر إلى حد كبير على نوعية الحياة الأكاديمية للطلاب وجودتها. (31: 257)(37: 136)

ويوضح محمود فتحي عكاشة، وأمل عبد المحسن الزغبى (2019م) (17)، أن جودة الحياة الأكاديمية تتشكل في ضوء إدراك الطالب لوضعه في البيئة الأكاديمية في سياق معتقداته عن ذاته، وما يرتبط بها من مهارات تنظيمية وتخطيطية وتقييمية ومدى تناسقها مع أنظمة المؤسسة التعليمية.

وبين (Alghamdi, A. &Mc Gregor, S. (2021)، أن جودة الحياة الأكاديمية تعد عاملاً مهماً يساعد الطالب على التكيف والحفاظ على مستوى المشاركة في البيئة التعليمية، من أجل تلبية المتطلبات الأكاديمية بشكل مرضى. (27: 139)

- ما مستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية؟.

جدول (18) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى التقديري	الترتيب
1	البعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	2.26	0.28	75.33	متوسط	2
2	البعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	2.07	0.36	69.00	متوسط	3
3	البعد الثالث: الإصرار والمثابرة	2.43	0.19	81.00	مرتفع	1
4	البعد الرابع: الرغبة في التغيير للأفضل	2.02	0.21	67.33	متوسط	4
	مقياس الطموح المستقبلي	2.21	0.14	73.67	متوسط	

أشارت نتائج جدول (18) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة جاء بمستوى تقديري (متوسط) بلغت نسبته المئوية (73.67%)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية لأبعاد المقياس ما بين (67.33%) و(81.00%)، وجاءت أبعاد المقياس على الترتيب كما هو موضح بالجدول السابق.

ويفسر الباحث هذه النتائج بوجود مستوى متوسط لدى عينة الدراسة من مستوى الطموح المستقبلي؛ حيث إن التمتع بمستوى مناسب من الطموح يشير إلى الأهداف الواقعية التي يسعى الطالب إلى تحقيقها ويحاول الوصول إليها وتختلف ذلك من طالب لآخر ويتأثر بالعديد من العوامل كخبرات النجاح والفشل، فالطالب الطموح يتسم بالتفاؤل والتفوق وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والرضا بالوقت الحالي وتلك السمات هي التي تدفع الفرد إلى الصمود والتفوق.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى قلة فرص العمل للخريجين الذي يؤثر في مستوى طموحهم وخاصة في بعض التخصصات التي وصلت إلى درجة الفائض لدى الخريجين، وذلك مما يؤثر لديهم إحساساً بالإحباط وينقص من مستوى الطموح لديهم وأن الطلاب الخريجين والمتوقع تخرجهم يواجهون ضغوطاً شخصية وانفعالية تتعلق بإيجاد وظيفة مناسبة ذات مردود مادي جيد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (صفاء وديع عبد السارة، وزينة صالح على عبد الرحيم) (2011م) (12)، (35) (2015) (Khattab, N)، (وائل جلال الأسويطي عبد المقصود) (2016م) (23)، بوجود مستوى مستوط من الطموح المستقبلي؛ حيث يعد من المتغيرات التي لها تأثير في حياة الطالب الجامعي في تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.

ويشير محمود عبد الفتاح عنان (1995م)، إلى أن نجاح الطالب في تحديد مستوى طموحهم لا يقع بصورة كاملة على عاتقه بل يساعده في ذلك آخريين كالمعلم، وولى الأمر، وخبرات الطالب السابقة؛ حيث أن الطلاب عادة يميلون إلى رفع مستوى طموحهم أحياناً بعد إنجاز نجاح وينخفض بعد فشل. (16: 648)

ويوضح أحمد عزت راجح (2008م)، أن مستوى الطموح المستقبلي يمثل دوراً إيجابياً في حياة الطالب الأكاديمي؛ حيث يتكون لدى الطالب من خلال النمو النفسي ونتائج عمليات التعليم والتدريب والتوجيه بمجموعة من المستويات للإرتقاء بمستوى طموحهم. (2: 4)

ويرى (El-Deeb, H. A (2016)، (Marcoux-Moisan, M., et. Al (2010) أن مستوى الطموح المستقبلي للطالب يتأثر بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية كالحالة الإقتصادية، والأداء الأكاديمي، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، والأهداف والتوقعات السلبية التي يحاولون تجنبها، والقيود التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى خبرات النجاح والفشل. (36: 54) (32: 239)

ويشير (Jay avante, k.s (2010)، أن مستوى الطموح يعبر عن مدى قدرة الطالب على التفوق والتميز في الأداء، وعن رغبته في التغيير للأفضل، ويتضح من خلال سلوكه وممارسته التي يؤديها بوعي كامل من أجل الوصول إلى إمكاناته أعلى مما هو عليه. (34: 3)

- ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية؟.

جدول (19) قيم الارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

جودة الحياة الأكاديمية	مجالات جودة الحياة الأكاديمية				أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة	م
	التواصل الأكاديمي	الإلتزام الأكاديمي	كفاءة الذات الأكاديمية	إدارة الذات الأكاديمية		
*0.104	0.024	0.050	0.022	*0.117	البعد الأول: الأكاديمي	1
*0.258	0.033	*0.187	*0.151	*0.096	البعد الثاني: المعرفي	2
0.025	*0.086	0.004	*0.091	0.059	البعد الثالث: الإنفعالي	3
0.007	*0.115	0.001	0.002	0.056	البعد الرابع: الإجتماعي	4
0.026	0.043	0.003	0.015	0.004	البعد الخامس: الثقة بنفسك وتحمل المسؤولية	5
*0.252	*0.111	*0.143	*0.075	*0.144	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.062)

يتبين من دراسة جدول(19)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية. ويرى الباحث أن هذه النتيجة مؤشر منطقي للعلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة كمتغير مستقل جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع؛ حيث إن الكفاءة الذاتية المدركة تعمل كمحركات للسلوك الإيجابي للفرد في علاقته بنفسه والبيئة المحيطة به ونجاحه فيها بكفاءة عالية يزيد من إدراكه بجودة الحياة الأكاديمية،

فمتغيرات الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية ذات أهمية كبيرة للطلاب الجامعي نظراً لما يواجهه من صعوبات وتحديات أكاديمية، وتتطلب هذه التحديات وجود سمات إيجابية كالكفاءة الذاتية المدركة لكي تمكنهم من الوصول إلى جودة الحياة الأكاديمية وتحقيق مستوى مناسب للصحة النفسية والجسدية والوصول إلى الهدف المنشود.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هشام محمد إبراهيم مخيمر، وفيصل بن طلال عواضمي)(2019م)(22)،(مريم فرحان الفراهيد، ومحمد أحمد الرفوع)(2020م)(18)؛ على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وجودة الحياة الأكاديمية؛ حيث تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من المتغيرات التي لها تأثير في جودة حياة الطالب الجامعي.

وترى منى محمد السيد بدوى (2007م)، أن مشاركة الطالب في أداء المهام الأكاديمية المختلفة وبذل الجهد يتوقف على إدراكه لفاعليته الذاتية وتصوراته للتعلم الذي يتأثر بعوامل البيئة والثقافة.(19: 178)

ويوضح (Pajares, F. &Valiante, G (2009)، أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تسهم في التأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعي، وتتبلور هذه الكفاءة في شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفاءتها وهذه الأفكار تتوسط بين حالة من معرفة ومهارات وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية.(40: 401)

وأشارت حوراء عباس كرماش (2016م)، إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تُعد أحد أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التوافق الدراسي، كما أن تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية يُعد دليل واضح على سلامة العملية التعليمية وتدعيم خبراتهم لمواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية التي قد يؤثر على توافقهم الدراسي والاجتماعي. (8: 326)

جدول (20) قيم الارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

مستوى الطموح المستقبلي	أبعاد مستوى الطموح المستقبلي				أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة	م
	الرضا في التغيير للافضل	الإصرار والمثابرة	النظرة الإيجابية للمستقبل	موضوعية تحديد الأهداف		
*0.131	0.008	*0.141	0.030	*0.117	البُعد الأول: الأكاديمي	1
*0.101	0.007	*0.093	*0.082	0.040	البُعد الثاني: المعرفي	2
0.044	0.033	*0.080	0.007	0.011	البُعد الثالث: الإنفعالي	3
0.007	*0.084	*0.110	*0.098	*0.138	البُعد الرابع: الاجتماعي	4
0.053	0.033	*0.116	0.033	0.028	البُعد الخامس: الثقة بنفس وتحمّل المسؤولية	5
*0.138	0.036	*0.069	0.049	*0.147	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.062)

يتبين من دراسة جدول(20)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعاد مقياس مستوى الطموح المستقبلي.

ويرى الباحث أن الكفاءة الذاتية تعد من أهم العوامل النفسية التي تدفع الأفراد للقيام بالنشاط واستغلال الطاقة العقلية والنفسية إلى أقصى حد ممكن والتي تؤثر بشكل مباشر على قدرتهم في اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على مستقبلهم ومستوى طموحهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (قصي صلاح توفيق)(2012م)(13)، وائل جلال الأسيوطي عبد المقصود(2011م)(23)، على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح؛ حيث ترتبط الكفاءة الذاتية ارتباطاً وثيقاً بمستوى الطموح وتحديد الأهداف المستقبلية فمن خلال المواقف التي يمروا بها طلاب الجامعات في المؤسسات التعليمية وتفاعلهم مع كافة عوامل المناخ التربوي يكتسبون العديد من الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعد في تحسين كفاءتهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية؛ مما يؤدي إلى تطور

أدائهم وزيادة جودة حياتهم الأكاديمية بما ينعكس على تحصيلهم الدراسي ومستوى طموحهم المستقبلي.

لذا؛ يعد مستوى الطموح من الدوافع السلوكية وأحد الأبعاد التي تمثل الشخصية بوصفه سمة من سماتها ومظهر من مظاهر التعبير عنها لذا فهي أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من أنماط سلوكية لإنجازات متنوعة.

ويشير أحمد عزت راجح (2008م)، أن مستوى الطموح يمثل دورًا إيجابيًا في حياة الطالب الجامعي، وذلك من خلال توافر القدر المناسب من مستوى الطموح فكلما ازداد طموح الطالب كلما كان أكثر نجاحًا؛ حيث يتكون لدى الطالب من خلال النمو النفسي ونتائج عمليات التعليم والتدريب والتوجيه بمجموعة من المستويات للإرتقاء بمستوى طموحه. (2: 4)

ويشير (Jay avante, k.s (2010)، إلى أن مستوى الطموح يعبر عن مدى قدرة الطالب على التفوق والتميز وعن رغبته في التغيير للأفضل، ويتضح من خلال سلوكه وممارسته التي يؤديها بوعي كامل من أجل الوصول إلى إمكاناته بأعلى مما هو عليه. (34: 3) - ما إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلي بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية؟.

جدول (21) قيم معاملات الإرتباط والتحديد ودلالة الفروق وتحليل التباين لنموذج الانحدار الخطى البسيط في جودة الحياة الأكاديمية بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعمل	معامل التحديد ² (ر)	معامل الإرتباط (ر)	المتغيرات	
							التابع	المستقل
0,000	*70,81	*8,41	0,098	0,063	0,063	0,252	جودة الحياة الأكاديمية	الكفاءة الذاتية المدركة

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

* قيمة (ف) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

يتضح من جدول (21)، أن قيمة (ت) لنموذج الانحدار الخطى البسيط (8,41)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) بدلالة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من

قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، وأن قيمة (ف) لنموذج الإنحدار الخطى البسيط (70,81)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) بدلالة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

كما أن معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية (ر) بلغ (0,252)؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، وقيمة معامل التحديد (ر²) بلغت (0,063)، أي أن النموذج يُفسر (6,00%) من التباين الكلي للمتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) والتي يفسرها تباين المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة)، بينما النسبة المتبقية من التباين (94,00%) ترجع إلى بعض متغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الإنحدار.

لذا؛ يُعد نموذج الإنحدار مقبول، ولمعرفة مساهمة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية)، تم حساب معاملات بيتا، كما موضح بالجدول التالي: جدول (22) قيم معاملات بيتا لمساهمة جودة الحياة الأكاديمية في الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

مستوى المخوية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	المتغيرات	
	المعاملات المعيارية قيمة (Beta)	معامل (B) الخطأ المعياري		المستقل	التابع
0,000	-	0,090	الثابت	جودة الحياة الأكاديمية	الكفاءة الذاتية المدركة
	0,252	0,038	المعامل		

* قيمة (بيتا) دالة عند مستوى معنوية (0,05).

يتبين من دراسة جدول (22)، أن قيم معامل الإنحدار موجبه وبيان أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) عند مستوى معنوية (0,05)، ويمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطى البسيط التي تعين على التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية، كالتالي:

$$\text{جودة الحياة الأكاديمية} = (1,498) + (0,319X) \text{ الكفاءة الذاتية المدركة}.$$

ويرى الباحث وجود قدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية، ويعزى ذلك إلى طبيعة مضامين ومهارات الكفاءة الذاتية المدركة التي تقوم على التخطيط والتنظيم والمراقبة والتعلم الذاتي مما ينعكس إيجابياً على مستوى جودة الحياة الأكاديمية للطلاب؛ حيث يتبين مدى إسهام وقدرة الكفاءة الذاتية لتنظيم وتحديد توجهاتهم الهادفة فيشعرهم بالتكيف والرضا العام عن حياتهم بصورة عامة وعن حياتهم الأكاديمية بصورة خاصة، وتتفق هذه النتائج مع

دراسة كل من (خالد محمود أبو ندى) (2021م) (9)، (يوسف محمد يوسف عيد) (2023م) (26)، بوجود قدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية. جدول (23) قيم معاملات الارتباط والتحديد ودلالة الفروق وتحليل التباين لنموذج الإنحدار الخطى البسيط في مستوى الطموح المستقبلي بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعمل	معامل التحديد (ر2)	معامل الارتباط (ر)	المتغيرات	
							التابع	المستقل
0,000	*20,37	*4,51	0,143	0,018	0,019	0,138	مستوى الطموح المستقبلي	الكفاءة الذاتية المدركة

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

* قيمة (ف) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (0,05).

يتبين من دراسة جدول (23)، أن قيمة (ت) لنموذج الإنحدار الخطى البسيط (4,51)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للمتغير التابع (مستوى الطموح المستقبلي) بدلالة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، وأن قيمة (ف) لنموذج الإنحدار الخطى البسيط (20,37)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية في المتغير التابع (مستوى الطموح المستقبلي) بدلالة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) لطلاب كلية التربية الرياضية؛ حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

كما أن معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية (ر) بلغ (0,138)؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، وقيمة معامل التحديد (ر2) بلغت (0,019)، أي أن النموذج يُفسر (90,1%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مستوى الطموح المستقبلي) والتي يفسرها تباين المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة)، بينما النسبة المتبقية من التباين (98,10%) ترجع إلى بعض متغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الإنحدار.

لذا؛ يُعد نموذج الإنحدار مقبول، ولمعرفة مساهمة المتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) في المتغير التابع (مستوى الطموح المستقبلي)، تم حساب معاملات بيتا، كما موضح بالجدول التالي:

جدول(24) قيم معاملات بيتا لمساهمة مستوى الطموح المستقبلي في الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

(ن=1048)

مستوى المعنوية	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	المتغيرات	
	قيمة (Beta)	الخطأ المعياري	معامل (B)		التابع	المستقل
0,000	-	0,131	1,624	الثابت	التابع	المستقل
	0,138	0,055	0,249	المعامل	مستوى الطموح المستقبلي	الكفاءة الذاتية المدركة

* قيمة (بيتا) دالة عند مستوى معنوية (0,05).

يتضح من جدول (24)، أن قيم معامل الإنحدار موجبه وبيان أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الكفاءة الذاتية المدركة) في المتغير التابع (مستوى الطموح المستقبلي) عند مستوى معنوية (0,05). ويمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي البسيط التي تعين على التنبؤ بمستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية، كالتالي:

$$\text{مستوى الطموح المستقبلي} = (1,624) + (0,249X) \text{ الكفاءة الذاتية المدركة}.$$

ويرى الباحث أن متغير الكفاءة الذاتية المدركة قد أظهر إسهامات متباينة ودالة إحصائية في التنبؤ بمستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها منطقية فكلما ارتفعت الكفاءة الذاتية المدركة ازداد مستوى الطموح المستقبلي لديهم، فالطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة يصبحون أكثر تكيفاً عند التعامل مع الأحداث الحياتية التعليمية بالجامعة كما يعزز من تقديرهم لأنفسهم ورضاهم لذاتهم فيتولد لديهم الشعور بالسعادة التي تقود إلى تحقيق جودة الحياة الأكاديمية وارتفاع مستوى الطموح المستقبلي لديهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (35)(2015)(Khattab, N)، (إسراء مسعد السيد محمود وآخرون)(3)(2021)، أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

- ما الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير (الجنس، والمستوى الدراسي)؟.

جدول (25) الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير (الجنس)

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	بنات (ن=416)		بنين (ن=632)		المجال/ البعد	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
أولاً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية							
0.243	1.17	0.28	2.53	0.30	2.51	البُعد الأول: الأكاديمي	1
0.000	12.25	0.18	2.24	0.21	2.40	البُعد الثاني: المعرفي	2
0.001	3.22	0.14	2.45	0.18	2.49	البُعد الثالث: الإثفغالى	3
0.001	3.44	0.14	2.36	0.20	2.40	البُعد الرابع: الإجماعى	4
0.151	1.44	0.18	2.16	0.28	2.18	البُعد الخامس: الثقة البنفس وتحمل المسؤولية	5
0.000	9.76	0.07	2.34	0.08	2.39	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية

0.000	4.06	0.26	2.37	0.24	2.44	المجال الأول: إدارة الذات الأكاديمية	1
0.007	2.71	0.23	2.26	0.20	2.29	المجال الثاني: كفاءة الذات الأكاديمية	2
0.000	4.21	0.21	1.96	0.23	2.02	المجال الثالث: الإلتماء الأكاديمي	3
0.004	2.86	0.16	2.39	0.15	2.42	المجال الرابع: التواصل الأكاديمي	4
0.000	7.52	0.09	2.22	0.11	2.27	مقياس جودة الحياة الأكاديمية	

ثالثاً: مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

0.000	12.90	0.27	2.13	0.25	2.34	البُعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	1
0.064	1.85	0.39	2.05	0.34	2.09	البُعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	2
0.000	7.77	0.18	2.37	0.19	2.46	البُعد الثالث: الإصرار والمثابرة	3
0.000	9.94	0.19	1.95	0.22	2.07	البُعد الرابع: الرغبة فى التغيير للأفضل	4
0.000	14.47	0.16	2.14	0.11	2.26	مقياس الطموح المستقبلي	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.96)

يتضح من دراسة جدول (25)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لصالح الطلاب الذكور.

ويفسر الباحث سبب وجود هذه الفروق إلى اختلاف طبيعة كل من الجنسين من الناحية السيكولوجية والتكوين النفسى للذكور والإناث له خصائص مميزة تجعل الذكور مقدمين على الحياة الأكاديمية بجدية وتقدير لذاتهم مرتفع وأكثر عرضة للخبرات التى تثقل مهارات الشخصية كما أنهم أكثر إدراكاً ووعياً بمتطلبات الحياة فسمات شخصية الذكور تؤهلهم عادة لأن يظهرها

توقعًا أفضل لأنهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر اعتمادًا على أنفسهم لأنهم يعرفون جيدًا أنهم سيحملون مسؤولية بناء أسرة والإنفاق عليها.

كما يعزى ذلك إلى عوامل تتعلق بالثقافة والبيئة والتنشئة الاجتماعية؛ حيث أن ثقافة المجتمع في البيئة العربية لا سيما بالريف المصرى والأقاليم، فتعزز فكرة كفاءة الذكور عن الإناث والتي تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للدارسة والنجاح وترسخ لديهم خلال المراحل العمرية المختلفة مما ينجم عن وجود درجة أعلى تتعلق بالكفاءة الذاتية لدى الذكور أكثر من الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حوراء عباس كرماش) (2016م) (8)، (مها صبرى حسن) (2016م) (20)، (أحمد البيومى على البيومى) (2020م) (1)، (مريم فرحان الفراهيد، ومحمد أحمد الرفوع) (2020م) (18)، بوجود فروق في الكفاءة الذاتية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور؛ حيث أنه من خلال امتلاك الطلاب الكفاءة الذاتية الأكاديمية وهذا يقودهم إلى النجاح الأكاديمي وإنجازهم للمهام الدراسية بفاعلية وتحقيق التفوق الدراسي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قصى صلاح توفيق) (2012م) (13)، (جابر مبارك الهبيدة، وفيصل خليف ساير العنزى) (2024م) (6)، بعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية وفقًا لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى تمتع الطلاب بالكفاءة الذاتية المدركة والتي تتجلى بوعيهم بقدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم التي يتمتعون بها ويسعون لبذل المزيد من الجهد من أجل ذلك وهذا ما ينعكس إيجابيًا على طلبة الجامعة؛ حيث يساهم تمتعهم بالكفاءة الذاتية المدركة على زيادة تمتعهم بالاندماج الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية والذي يبرز في وعى الطالب للجانب السلوكي والإنفعالي والمعرفي والأكاديمي وسعيهم لتقديم الأفضل منها في حياتهم الجامعية؛ مما يتضح أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة زاد اندماجهم الأكاديمي.

فالطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مدركة مرتفعة يكملون المهمات التعليمية بنجاح وتفوق ويكونون مجهزين بشكل أفضل لمجموعة من الخيارات المهنية في مجتمع اليوم، وعلى العكس من ذلك فإن الطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مدركة منخفضة فإنهم أكثر ميلًا للإشتراك بسلوكيات غير مقبولة مثل التسرب والفسل الدراسي. (28: 194)

كما يفسر الباحث أيضًا بأن بوجود مستوى مرتفع لجودة الحياة الأكاديمية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور عن الإناث لعدم وجود مخاوف لديهم في المستقبل المهني، وأنهم يشعرون

بالرضا عن حياتهم الأكاديمية ولديهم طموحات لمواجهة التحديات التي تواجههم في تحقيق أهدافهم؛ الأمر الذي يدفعهم إلى تحمل المسؤولية في بناء مستقبلهم وإثبات ذواتهم؛ ولذا فهم أكثر حرصاً على مساندة التقدم ومواجهة التحديات أو الصعاب التي قد تواجههم في الحياة الأكاديمية وتحقيق آمالهم المتعلقة في الحصول على مهنة بعد التخرج بالإضافة إلى أن الطلاب قادرون على التكيف مع البيئة التعليمية أكثر من الطالب بحكم مساحة الحرية التي يتمتعون بها مقارنة بالطالبات.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسماء عبد العزيز عبد المجيد)(2021م)(4)، بوجود فروق في جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور لديهم نظرة إيجابية للحياة والتفاؤل والحماس وعدم الخوف من الفشل كما أنهم يميلون إلى الدخول في المنافسات والمسابقات والتفوق على أقرانهم من الإناث، كما أن لديهم أهدافاً واضحة وواقعية في الحياة وهم يميلون إلى الاجتهاد والعمل أكثر من مجرد الكلام وأن مستويات الطموح تتلائم مع قدراتهم وإمكاناتهم.

كما يعزو الباحث وجود فروق في مستوى الطموح المستقبلي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور؛ حيث أن الإدراك المرتفع للطالب حول كفاءته الذاتية يساعده على مواجهة المواقف الجديدة والتعلم عن بُعد بثقة وشجاعة، ويعد مؤشراً للتكيف الجيد ويساهم في الوصول إلى تحقيق النجاح.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صفاء وديع عبد السارة، وزينة صالح على عبد الرحيم)(2011م)(12)، (محمد محمد السيد القللى)(2016م)(15)، (حامد المبروك صالح)(2020م)(7)، بوجود فروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور. وتشير وجدان خليل عبد العزيز الكركي (2021م)، أن الطالب الذي تتوافر لديه الكفاءة الذاتية بصورة مرتفعة يكون مدرّكاً وقادراً على وضع وتنفيذ الخطط المستقبلية وتحقيق أهدافه، من واجبات دراسية وإنجازها، وأدائها بشكل أفضل من زملائه لتحقيق طموحه المستقبلي.(25: 144)

جدول (26) الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير (المستوى الدراسي)

م	البعـد/ المجال	عام (ن=515)		تخصص (ن=533)		قيمة (ت)	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

أولاً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية

1	البعد الأول: الأكاديمي	2.43	0.33	2.60	0.22	10.16	0.000
2	البعد الثاني: المعرفي	2.30	0.20	2.37	0.22	4.84	0.000
3	البعد الثالث: الإنفعالي	2.45	0.18	2.50	0.15	4.55	0.000
4	البعد الرابع: الإجتماعي	2.37	0.18	2.40	0.19	2.37	0.018
5	البعد الخامس: الثقة بنفس وتحمّل المسؤولية	2.16	0.21	2.17	0.26	0.58	0.558
0.000	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	2.34	0.08	2.40	0.07	13.98	0.000

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية

1	المجال الأول: إدارة الذات الأكاديمية	2.34	0.24	2.49	0.23	10.26	0.000
2	المجال الثاني: كفاءة الذات الأكاديمية	2.20	0.18	2.36	0.17	14.73	0.000
3	المجال الثالث: الإنتماء الأكاديمي	1.90	0.20	2.08	0.21	13.80	0.000
4	المجال الرابع: التواصل الأكاديمي	2.42	0.17	2.40	0.15	1.80	0.071
0.000	مقياس جودة الحياة الأكاديمية	2.19	0.07	2.31	0.09	24.09	0.000

ثالثاً: مقياس الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية

1	البعد الأول: موضوعية تحديد الأهداف	2.12	0.23	2.39	0.25	18.25	0.000
2	البعد الثاني: النظرة الإيجابية للمستقبل	2.05	0.35	2.10	0.37	2.38	0.018
3	البعد الثالث: الإصرار والمثابرة	2.35	0.19	2.50	0.16	14.36	0.000
4	البعد الرابع: الرغبة في التغيير للأفضل	1.99	0.18	2.06	0.24	5.70	0.000
0.000	مقياس الطموح المستقبلي	2.14	0.15	2.28	0.09	18.72	0.000

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.96)

يتضح من دراسة جدول (26)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلي لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (عام- تخصصي) لصالح التخصصي.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (عام- تخصصي) لصالح التخصص الفرقة

الدراسية الثالثة، والرابعة؛ حيث يعزو هذه النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تتأثر بالخبرات الأكاديمية والتربوية والاجتماعية التي يتلقاها الطلاب بالمرحلة الجامعية، فالطلاب في البيئة الجامعية وخاصة بالفرق الدراسية الأولى يأتون إلى الجامعة ولديهم توقعات نجاح جيدة إلا أن بعض خبرات الفشل التي يمر بها الطلاب تؤثر بشكل ملحوظ في هذه التوقعات ولكن مع توالي الخبرات واكتساب الطالب العديد من الاستراتيجيات وخبرات النجاح واكتساب العديد من المهارات الدراسية بتطور المستوى الدراسي يتطور إحساس الطلاب بالكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حوراء عباس كرماش) (2016م) (8)، (أحمد البيومي على البيومي) (2020م) (1)، (مريم فرحان الفراهيد، ومحمد أحمد الرفوع) (2020م) (18)، بوجود فروق في الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي الأعلى.

كما يفسر الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من الفرق التخصصية يمتلكون قدر أكبر من الكفاءة الذاتية المدركة مثل القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوط الحياتية التي تواجههم وتحمل المسؤوليات والقرارات التي يتخذونها والعمل باجتهد عن الفشل في أعمال ما وإنجاز واجباتهم المدرسية والقدرة على التعامل مع متطلبات التخصص الدراسي.

ويشير (Bandura, A., (2001)، أن الطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مدركة عالية على الأرجح فإنهم يكملون المهمات التعليمية بنجاح ويكونون مجهزين بشكل أفضل لمجموعة من الخيارات المهنية في مجتمع اليوم وعلى العكس من ذلك فإن الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية المدركة أكثر ميلاً للإشتراك بسلوكيات غير مقبولة مثل التسرب والفشل الدراسي. (28: 195)

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة من المصادر الداعمة للدوافع الإيجابية في مجالات الحياة المختلفة ومستوى الصحة النفسية والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، فمستوى الكفاءة الذاتية المدركة يساهم في تعبئة طاقة الفرد الإنفعالية ويؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد تأديتها وعلى كمية الجهد الذي يبذله فيها.

كما يرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت منطقية بوجود فروق أيضاً في جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (عام- تخصصي) لصالح التخصصي؛ حيث أن الطلاب ذو المستوى العام في بداية دراستهم الجامعية قد ينتابهم نوع من الخوف والقلق من الفشل الدراسي، عكس الطلاب ذو المستوى التخصصي الذين يمتلكون القدرات والكفاءات التي تؤهلهم في

تخطى الصعاب فى هذه المرحلة بغرض تحقيق أهدافهم المستقبلية وإنجاز المهام فى وقتها المحدد يعد خطوة إيجابية نحو تحقيق طموحاتهم المستقبلية فى الحصول على المهنة التى يرغبون العمل بعد التخرج.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسماء عبد العزيز عبد المجيد)(2021م)(4)، بوجود فروق فى جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير المستوى الدراسى الأعلى.

كما يفسر الباحث وجود فروق أيضاً فى مستوى الطموح المستقبلى وفقاً لمتغير المستوى الدراسى (عام- تخصصى) لصالح التخصصى، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة النهائية والأخيرة يكونون أكثر طموحاً ونضجاً من الطلبة أقل منهم لأن الأهداف والغايات تكون أكثر وضوحاً بسبب تقربهم من نهاية عامهم الجامعى، والطلاب يكون قد بدأ فى رسم مستقبله ومتلهفاً لمعايشة حياته المهنية المقبل عليها كل هذه العوامل تزيد من مستوى طموحه المستقبلى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد محمد السيد القللى)(2016م)(15)، (حامد المبروك صالح)(2020)(7)، بوجود فروق فى مستوى الطموح وفقاً لمتغير المستوى الدراسى الأعلى.

استخلاصات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وتحقيقاً لهدف وتساؤلات الدراسة، وفى حدود عينة البحث وإجراءاته، يقدم الباحث الإستخلاصات التالية:

- التوصل إلى مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية مكون من (46) عبارة موزعة على (5) أبعاد.
- التوصل إلى مقياس مستوى الطموح المستقبلى لطلاب كلية التربية الرياضية مكون من (38) عبارة موزعة على (4) أبعاد.
- المستوى التقديرى للكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية الرياضية جاء بدرجة مرتفعة.
- المستوى التقديرى لجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة.
- المستوى التقديرى للطموح المستقبلى لطلاب كلية التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة.
- وجود فروق فى الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلى لطلاب كلية التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وجود فروق فى الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، ومستوى الطموح المستقبلى لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح المستوى الدراسى الأعلى.

توصيات البحث:

إعتادًا على ما ورد من بيانات ومعلومات فى سياق هذا البحث، وانطلاقًا مما تشير إليه الإستخلاصات المستمدة من التحليل الإحصائى ومناقشة وتفسير النتائج يقدم الباحث التوصيات التالية:

- تفعيل دور الإرشاد النفسى والتربوى والأكاديمى فى كافة الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية وتوفير سبل ووسائل الدعم المعنوى والأكاديمى لطلاب كلية التربية الرياضية.
- الإستفادة من نتائج البحث الحالى فى تصميم وإعداد البرامج الإرشادية التى تعمل على تحسين (الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأكاديمية، والطموح المستقبلى).
- حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تنويع الإستراتيجيات التدريسية التى تحفز الطلاب نحو جودة الحياة الأكاديمية بما يسهم فى زيادة مستوى الطموح المستقبلى لديهم.
- إعداد برامج وورش عمل وندوات توضح أهمية الكفاءة الذاتية المدركة ودورها فى تحسين جودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح المستقبلى لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية التى تتناول الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمتغيرات النفسية الأخرى وذلك على عينات أخرى مختلفة.
- عقد مؤتمرات وورش عمل تهدف إلى توعية الطلاب بأهمية الكفاءة الذاتية المدركة فى تنظيم وتنفيذ المهارات المعرفية والسلوكية والإجتماعية لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أحمد البيومى على البيومى: الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد(42)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 2020م.
2. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس(ط13)، دار المعارف، القاهرة، 2008م.
3. إسراء مسعد السيد محمود وآخرون: تقدير الذات والطموح كمنبئات بمستوى الإنجاز الأكاديمى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد(102)، كلية التربية، جامعة كفر

- الشيخ، 2021م.
4. أسماء عبد العزيز عبد المجيد: اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبي وظائف كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (2)، العدد (59)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2021م.
5. إيهاب السيد المراغي، وأمل عبد المحسن الزغبى: مقياس جودة الحياة الأكاديمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2016م.
6. جابر مبارك الهبيدة، وفيصل خليف ساير العزى: الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (4)، العدد (10)، مركز العطاء للاستشارات التربوية، 2024م.
7. حامد المبروك صالح: مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية بمصراته، المجلة الليبية العالمية، العدد (48)، كلية التربية بالمرج، جامعة بنغازي، 2020م.
8. حوراء عباس كرماش: الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (29)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2016م.
9. خالد محمود أبو ندى: القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسى فى الإندماجالأكاديمى لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، العدد (74)، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 2021م.
10. خليل المعاينة: علم النفس الإجتماعى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2000م.
11. رامى محمود اليوسف: علم النفس التربوى بين النظرية والتطبيقات الصفية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، 2010م.
12. صفاء وديع عبد السارة، وزينة صالح على عبد الرحيم: قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (3)، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2011م.
13. قصى صلاح توفيق: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن، 2012م.
14. لفا بن محمد بن هلال العتيبي: تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة

- مجلة القراءة والمعرفة، العدد(148)، الجمعية المصرية للقراءة والفهم، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2014م.
15. محمد محمد السيد القللى: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(1)، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 2016م.
16. محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضة بين النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.
17. محمود فتحى عكاشة، وأمل عبد المحسن الزغبى: مقياس جودة الحياة الجامعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2019م.
18. مريم فرحان الفرايد، ومحمد أحمد الرفوع: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيفة التقنية، المجلة التربوية، العدد(138)، الجزء(2)، مجلة النشر العلمى، جامعة الكويت، 2020م.
19. منى محمد السيد بدوى: إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الأكاديمي من طلاب المرحلة الجامعية فى بيئات تعليمية وثقافية مختلفة، مجلة كلية التربية، المجلد(31)، الجزء(1)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.
20. مها صبرى حسن: قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية فى كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين أربيل، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد(16)، العدد(1)، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، 2016م.
21. نورة جلال كامل دويكات: مساهمة الكفاءة الذاتية فى الهوية الرياضية لدى لاعبات منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية فى الجامعات الفلسطينية فى الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2018م.
22. هشام محمد إبراهيم مخيمر، وفيصل بن طلال عواضى: جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد(114)، كلية التربية الرياضية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 2019م.
23. وائل جلال الأسيوطى عبد المقصود: الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالقازيق، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم

- الرياضة، العدد(77)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2016م.
24. وائل مبروك إبراهيم مبروك: الكفاءة الذاتية الأكاديمية واليقظة العقلية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها "دراسة مقارنة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(69)، العدد(134)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2021م.
25. وجدان خليل عبد العزيز الكرمي: الإسهام النسبي لمكونات الكفاءة الذاتية المدركة في دافعية التعلم عن بُعد لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية، العدد(190)، الجزء(2)، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2021م.
26. يوسف محمد يوسف عيد: مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً، مجلة الإرشاد النفسي، العدد(74)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 2023م.
- ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:
27. Alghamdi, A. & McGregor, S: Quality of academic life at the postgraduate stage: A Saudi female perspective. International Journal of Doctoral Studies, 16,2021.127-147.
28. Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G., & Pastorelli, C.: Self-efficacy beliefs as shapers of children's aspirations and career trajectories. Child Development, 72 (1),2001. 187–206.
29. Bandura, A: Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed), Encyclopedia of human behavior, NY: Academic Press, 2012.
30. Bronstein ,J: The Role of Perceived Self-Efficacy in the Information Seeking Behavior of Library and Information Science Students .The Journal of Academic Librarianship .(40), 2014.
31. Bukhari.s, Khanam.s: Relationship of Academic performance and well-Bing in university students, pakjmeel Res, 56(4), 2014.
32. El-Deeb, H. A.; Ambition Level of University Students under the Current Community Problems: A field Study of the Agricultural College Students, Zagazig University, Current Science International.5 (3). 2016. 236-255.
33. Hipp, j.A, Gulwadi.G: the relationship between perceived greenness and perceived restorativeness of university campuses and student reported quality of the life Enviroment

and behavior, 48(10), 2017. 1292-1308.

- .34 Jay avante, k.s: practical application of aspiration as an anout come indicator in extension evaluation, journal of Extension, 48, 2010. 1-4
- .35 Khattab, N.: students aspirations, expectations and school achievement: what really matters? British Eductional Research Journal, 41, 5,2015. 731-748
- .36 Marcoux-Moisan, M., et. Al:The evolution of educationalaspirations. Library and Archives Canada, 2010.
- .37 Matos. E, &Alves.H: Revisiting satisfactionand quality of academic life: Does HEIs location play arole? Innovative and creative education and technologyinternational conference, 2017.
- .38 Özdemir, Nurgül: The Relation ship between Hidden Curriculum Perception and University LifeQuality in Sports Education, Universal Journal of Educational Research, 6(4), 2018. 742-750.
- .39 Pajares, F: Overview of Social Cognitive theory and Self-Efficacy, Educational and PsychologicalMeasurement , 68, (3), 2005
- .40 Pajares, F. &Valiante, G: grade level and gender differences in the writing self beliefs in middle school students. Contemporaryeducational psychology, 2009.
- .41 Singh, S., Pradhan, R: Self-efficacyand workplace well-being: moderating role ofsustainability practices. An International Journal, 2019.
- .42 Tommasi, M, .&Saggino, A: Correlations betweenpersonality, affective and filial self-efficacy beliefs, and psychological well-being in a sample ofItalian adolescents. Psychological Reports, 121 (1), 2018. 59-78.
- .43 Vasile, C. and Marhan, A.M. Singer, F.M. and Stoicesca, D.:Academic Self -Efficacy and Cognitive Load in Students. Procedia Social and Behavioral Sciences 5 (12),2011.478 -48
- .44 Wool folk, A: educational psychology Boston: Allyn& Bacon. 2018.
- .45 Yadak, S:The Impact of the perceived selfefficacyon academic adjustment among qassimuniversity undergraduates, Open Journal of socialsciences, 4 (5), 2017. 157- 174.